

يسوع بحث على التوبة

¹ وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَوْمٌ يُخِيرُوتَهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ خَلَطَ بِلَاطُسُ دَمَهُمْ بِدَبَائِحِهِمْ. ² فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: أَتَطُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خُطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْبَدُونَ مِثْلَ هَذَا؟ ³ كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ، بَلْ إِنَّ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ. ⁴ أُولَئِكَ الثَّمَانِيَةِ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الثُّرُجُ فِي سِلْوَامَ وَقَتْلَهُمْ، أَتَطُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا مُذْنِبِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ⁵ كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ، بَلْ إِنَّ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ. ⁶ وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: كَانَتْ لِيَوَاحِدٍ شَجَرَةٌ تَيْنَ مَعْرُوسَةٍ فِي كَرْمِهِ، فَأَتَى يَطْلُبُ فِيهَا تَمْرًا وَلَمْ يَجِدْ. ⁷ فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ أَنِّي أَطْلُبُ تَمْرًا فِي هَذِهِ الثَّيْبَةِ وَلَمْ أَجِدْ، إِفْطَعُهَا، لِمَاذَا تُبْطِلُ الْأَرْضَ أَيْضًا؟ ⁸ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، انْزُكْهَا هَذِهِ السَّنَةِ أَيْضًا حَتَّى أَتُقْبَ حَوْلُهَا وَأَصْعَ زَيْلًا، ⁹ فَإِنْ صَنَعْتَ تَمْرًا وَإِلَّا فَيَمَّا بَعْدُ تُقْطَعُهَا.

يسوع يشفي امرأة منحنية

¹⁰ وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبْتِ. ¹¹ وَإِذَا امْرَأَةً كَانَتْ بِهَا رُوحٌ صَغْفَى ثَمَانِيَةِ عَشْرَةِ سَنَةٍ وَكَانَتْ مُنْحِنِيَّةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْصَبَ الثَّيْبَةَ. ¹² فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: يَا امْرَأَةُ، إِنَّكَ مَحْلُولَةٌ مِنْ صَغْفِكَ. ¹³ وَوَضَعَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ فَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَمَجَّدَتْ اللَّهَ. ¹⁴ فَأَجَابَ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ، وَهُوَ مُعْتَاطٌ لِأَنَّ يَسُوعَ أَبْرَأَ فِي السَّبْتِ، وَقَالَ لِلْجَمْعِ: هِيَ سَنَةُ أَبَامٍ يَنْبَغِي فِيهَا الْعَمَلُ، فَفِي هَذِهِ انْثُوا وَاسْتَشْفُوا وَلَيْسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ¹⁵ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: يَا مُرَائِي، أَلَا يَحُلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ تَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ مِنَ الْبُذُودِ وَبِمَضِي بِهِ وَيَسْقِيهِ؟ ¹⁶ وَهَذِهِ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِيَةِ عَشْرَةِ سَنَةٍ، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟ ¹⁷ وَإِذْ قَالَ هَذَا أَجْلَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَانِدُونَهُ وَقَرِحَ كُلَّ الْجَمْعِ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْمَجِيدَةِ الْكَائِنَةِ مِنْهُ.

مثل حبة الخردل ومثل الخميرة

¹⁸ فَقَالَ: مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوثُ اللَّهِ وَمَاذَا اسْتَبْهُهُ؟ ¹⁹ يُشْبِهُ

حَبَّةُ خَرْدَلٍ أَحَدَهَا إِنْسَانٌ وَالْقَاحَا فِي بُسْتَانِهِ فَتَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً وَتَأْوِثُ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا. ²⁰ وَقَالَ أَيْضًا: بِمَاذَا اسْتَبْهُ مَلَكُوثُ اللَّهِ؟ ²¹ يُشْبِهُ خَمِيرَةً أَحَدْتُهَا امْرَأَةً وَحَبَّاتُهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْبَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى احْتَمَرَ الْجَمِيعُ.

الباب الضيق

²² وَاخْتَارَ فِي مُدُنٍ وَفُرَى يُعَلِّمُ وَيُسَافِرُ يَحْوَ أُورُشَلِيمَ، ²³ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: يَا سَيِّدُ، أَقَلِيلٌ هُمْ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ؟ فَقَالَ لَهُمْ: ²⁴ اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَقْدِرُونَ. ²⁵ مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَابْتَدَأَ تَفْقُوفَ خَارِجًا وَتَفْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، افْتَحْ لَنَا، يُجِيبُ وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ. ²⁶ حِينَئِذٍ تَبْدِئُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا قُدَامَكَ وَشَرَبْنَا وَعَلِمْتَ فِي سُورِئِنَا. ²⁷ فَيَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ. تَبَاعَدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ قَائِلِي الظُّلَمِ. ²⁸ هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ مَتَى رَأَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوثِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجًا. ²⁹ وَتَأْتُونَ مِنَ الْمَسَارِقِ وَمِنَ الْمَغَارِبِ وَمِنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَتَبْكُونَ فِي مَلَكُوثِ اللَّهِ. ³⁰ وَهُوَذَا آخِرُونَ يَكُونُونَ أَوَّلِينَ وَأَوَّلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ.

يسوع يُحذِّر أُورُشَلِيمَ

³¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقَدَّمَ بَعْضُ الْقَرَسِيِّينَ قَائِلِينَ لَهُ: اخْرُجْ وَادْهَبْ مِنْ هَهُنَا لِأَنَّ هِيرُودَسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ. ³² فَقَالَ لَهُمْ: امْضُوا وَقُولُوا لِهَذَا الثَّغْلَبِ: هَا أَنَا أَخْرَجْتُ سَبَاطِينَ وَأَشْفِي الْيَوْمَ وَعَدَاً وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَكْمَلُ. ³³ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أُسِيرَ الْيَوْمَ وَعَدَاً وَمَا يَلِيهِ لَأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجًا عَنْ أُورُشَلِيمَ. ³⁴ يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ، يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا وَلَمْ تُرِيدُوا. ³⁵ هُوَذَا بَيْنَكُمْ يُرْكَلُ لَكُمْ خَرَابًا، وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْإِلَهِ يَاسُمِ الرَّبِّ.